

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقَوْماً آخَرِينَ تَعَرَّضُوا لِي ... ولا أَجْنَبِي مِنَ النَّسَابِ اعْتَرَضَا أَي لا  
أَجْتَنِبِي شَتْمًا مِنْهُم . اعْتَرَضَ " القَائِدُ الْجُنْدَ : عَرَضَهُمْ وَاحِدًا  
وَاحِدًا " لِيَنْظُرَ مَنْ غَابَ مِنْ حَضَرٍ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ عِنْدَ عَرَضِ .  
وفي الحَدِيثِ : " لا جَلَابَ ولا جَنْبَ ولا اعْتَرَضَ " هو أَنْ يَعْتَرِضَ الرَّجُلُ  
بِفَرَسِهِ فِي بَعْضِ الْغَايَةِ " كما فِي الْعُيَاقِ فِي اللَّسَانِ : وفي السَّبِيحِ "   
فِي دَخْلٍ مَعَ الْخَيْلِ " وَإِنْ زَمَّ مَا مُنِعَ لِكُونِهِ اعْتَرَضَ مِنْ بَعْضِ الطَّرِيقِ  
وَلَمْ يَتَّبِعْهُ مِنْ أَوْلِ الْمَضْمَارِ . " وَالْعَرِيضُ " كَأَمِيرٍ " مِنَ الْمَعْرِ : ما  
أَتَى عَلَيْهِ " نَحْوُ " مِنْ " سَنَةِ وَتَنَاولَ " الشَّجَرِ و " النَّبِيَّةُ بِعَرَضِ  
شِدْقِهِ " . يُقَالُ : عَرِيضُ عَرُوضُ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنَ الْحَدِيثِ : " فَلَمَّا  
رَجَعْنَا تَلَقَّتَهُ وَمَعَهَا عَرِيضَانِ " وَقِيلَ : هو مِنَ الْمَعْرِى ما فَوْقَ  
الْفَطِيمِ وَدُونَ الْجَذَعِ . وَقِيلَ : هو السَّذِي أَجْذَعٌ وَقِيلَ : هو الْجَدِيُّ إِذَا  
نَزَا " أَوْ " هُوَ الْعَتُودُ " إِذَا نَبَّ وَأَرَادَ السَّفَادَ " نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
" ج عَرِيضَانُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ " كما فِي الصَّحاحِ وَأَنْشَدَ :  
عَرِيضُ أَرِيضُ بَاتَ يَدْعُرُ حَوْلَهُ ... وَبَاتَ يُسَقِّينَا بَطُونِ الثَّعَالِبِ  
قال ابن بَرِّي : أَيُ يُسَقِّينَا لَبِنًا مَذِيقًا كَأَنَّهُ يُطُونُ الثَّعَالِبِ .  
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : إِذَا أَجْذَعَ الْعَنْاقُ وَالْجَدِيُّ سُمِّيَ عَرِيضًا  
وَعَتُودًا وفي كِتَابِهِمِ لِأَقْوَالِ شَيْبَوَةَ : " ما كان لَهُمْ مِنْ مِلْكٍ وَمَزَاهِرِ  
وعَرِيضَانِ " . وَحَكَمَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَى نَبِينَا فِي صَاحِبِ الْغَنَمِ أَنْ  
يَأْخُذَهَا فَيَأْكُلَ مِنْ رِيسْلِهَا وَعَرِيضَانِهَا وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :  
" وَيَأْكُلُ الْمُرْجَلُ مِنْ طُلَيْبَانِهِ .  
" وَمِنْ عُنُقِ الْمُعْزِ أَوْ عَرِيضَانِهِ الْمُرْجَلُ : الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ أُمَّه إِلَى  
الْمَرْعَى . يُقَالُ : " فُلَانٌ عَرِيضُ الْبِطَانِ أَي مُثَرِّ " كَثِيرُ الْمَالِ . وفي  
الْأَسَاسِ : غَنِيٌّ . " وَتَعَرَّضَ لَهُ : تَصَدَّقَ بِهِ . له . يُقالُ : تَعَرَّضْتُ  
أَسَأَلُهُمْ . كما فِي الصَّحاحِ . وقال اللِّحْيَانِيُّ : تَعَرَّضْتُ مَعْرُوفَهُمْ  
ولمَعْرُوفَهُمْ أَي تَصَدَّقْتُ . وقال اللِّحْيَانِيُّ : يُقالُ : تَعَرَّضَ لِي فُلَانٌ  
بِمَكْرُوهٍ أَي تَصَدَّقَ . قال الصَّاغَانِيُّ : " وَمِنَ الْحَدِيثِ " اطْلُبُوا الْخَيْرَ  
دَهْرَكُمْ و " تَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ " فَإِنْ لَبِثَ نَفَحَاتٍ مِنْ

رَحْمَتِهِ . يُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ " أَيْ تَصَدَّقُ وَآلِهَاتُهَا .  
تَعَرَّضَ بِمَعْنَى " تَعَوَّجَ . و " يقال : تَعَرَّضَ " الْجَمَلُ فِي الْجَبَلِ " إِذَا "   
أَخَذَ " مِنْهُ " فِي " عَرُوضٍ فَاحْتِجَ أَنْ يَأْخُذَ " فِي سَيْرِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا  
لصُعُوبَةِ الطَّرِيقِ " . كما فِي الصَّحاحِ . وَأَنْشَدَ لذي الْجَبَادِيْنَ وَاسْمُهُ عَبْدُ  
ابنِ عَبْدِ نُهْمِ الْمُزَنِيِّ وَكَانَ دَلِيلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُخَاطَبُ نَاقَتَهُ وَهُوَ يَقُودُهَا بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ثَنَدِيَّةٍ رَكُوبَةً .

" تَعَرَّضَ ضِي مَدَارِجًا وَسُومِي .

" تَعَرَّضَ الْجَوْزَاءَ لِلنَّجْمِ .

" هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي تَعَرَّضَ ضِي أَيْ خُذِي يَمْنَةً وَيَسْرَةً  
وَتَذَكَّرِي الثَّنَائِيَا الْغِلَاطَ تَعَرَّضَ الْجَوْزَاءَ لِأَنَّ الْجَوْزَاءَ تَمَرٌ عَلَى  
جَنْبِ مُعَارِضَةٍ لِيَسْتَمُ بِمُسْتَقِيمَةٍ فِي السَّمَاءِ قَالَهُ الْأَمْعِيُّ . وَقَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : شَبَّهَهَا بِالْجَوْزَاءِ لِأَنَّهَا تَمَرٌ مُعْتَرِضَةٌ فِي السَّمَاءِ  
لِأَنَّهَا غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ الْكَوَاكِبِ فِي الصُّورَةِ . وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ :  
" مَدَّخُوسَةٌ قُذِفَتْ بِالنَّحْضِ عَنْ عُرْضِ أَيْ أَنَّهَا تَعْتَرِضُ فِي مَرِّ تَعَهَا  
وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيَّ وَالْجَوْهَرِيَّ لِلإِيدِ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ : .

فَاقْطَعِ لُبَانَةَ مَنْ تَعَرَّضَ وَصَلُّهُ ... وَلِخَيْرٍ وَاصِلِ خُلَّةٍ  
صَرَامُهَا أَيْ تَعَوَّجَ وَزَاغَ وَلَمْ يَسْتَقِمْ كَمَا يَتَعَرَّضُ الرَّجُلُ فِي عُرْضِ  
الْجَبَلِ يَمِينًا وَشِمَالًا . وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَذْكُرُ الثُّرَيَّا :